هو الشرط وعوض بينهما اي بين اما وبين فائها الواقعة في جزائها جزء مما
في حيزها اي حيز فائها اي في حيز اما لانه حيز الفاء ايضا جزء سواء كان ذلك الجزء
مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق او معمولا لما وقع بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد
منطلق فمطلقا اي تعويضا مطلقا غير مقيد بحال يجوز تقديم ذلك الجزء على
الفاء وعدم تجويزه وهذا مذهب سيبويه فجعل سيبويه لاما خاصية جواز
التقديم لما يمتنع تقديمه مطلقا وقيل القائل المبرد وهو اي ما وقع بينهما
وبين فائها معمول الشرط المحذوف عملا مطلقا اي معمولية مطلقة غير مقيدة
بحال يجوز التقديم وعدمه مثل اما يوم الجمعة فزيد منطلق فان تقديره
على المذهب الاول مهما يكن من شيء فزيد منطلق يوم الجمعة حذف فعل الشرط
الذي هو يكن من شيء واقيم اما مقام مهما ووسط يوم الجمعة بين اما والفاء
وفائها لئلا يلزم توالي حرفي الشرط والجزاء فصار اما يوم الجمعة فزيد
منطلق كما ترى واما على المذهب الثاني فتقديره مهما يكن من شيء يوم الجمعة
فزيد منطلق فهو معمول لفعل الشرط فلما حذف فعل الشرط صار اما يوم
الجمعة فزيد منطلق فهذا القائل لم يجعل لاما خاصية جواز التقديم اصلا

وقيل والقائل المازني ان كان ما هو متوسط بين اما وفائها جائز التقديم
على الفاء مع قطع النظر عن الفاء كالمثال المذكور فمن قبيل القسم الاول
وهو ان يكون المتوسط جزء الجزاء قدم على الفاء والا اي وان لم يكن جائز التقديم
مع قطع النظر عن الفاء بل انضم اليها مانع اخر مثل اما يوم الجمعة فان زيدا
منطلق فان ما في حيز ان لا يعمل فيما قبلها فمن قبيل القسم الثاني وهو
ان يكون المتوسط معمول الشرط المحذوف وهذا القائل ميز بينهما بان لا يكون وراء
الفاء مانع اخر وبين ان يكون فيحمل على ما فوقه رفع حكم الامتناع عن
الاول دون الثاني وهذا تقديرهم الكلام اذا كان ما بعد اما
منصوبا واما اذا كان مرفوعا نحو اما زيد فمنطلق فتقديره على المذهب
الاول مهما يكن من شيء فزيد منطلق فاقيم اما مقام مهما وحذف فعل الشرط
ووسط زيد بين اما والفاء لما ذكر فصار اما زيد فمنطلق فارتفاع زيد بالابتداء
كما كان اولا وعلى المذهب الثاني مهما يكن زيد فمنطلق اي فهو منطلق فاقيم
مقام مهما وحذف فعل الشرط فصار اما زيد فمنطلق فزيد فاعل الفعل
المحذوف واما تقديره على تقدير الرفع بما ذكرنا فهو منطلق بصيغة

Copyright © King Saud University